www.netlycee.com

الحال

1-تعريف الحال :.

وصف يذكر لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الفعل .

نحو : جاء الطفل باكياً . " باكياً " حال بينت هيئة الطفل عند مجيئه ، وهو صاحب الحال ، والفعل " جاء " عاملها . أي عمل فيها النصب .

ـــ ومنه قوله تعالى { وألقى السحرة ساجدين }. 120 الأعراف

وقوله تعالى { ثم ادعهن يأتينك سعياً }26 البقرة . . ومنه قول الشاعر :

إنما الميت من يعيش كئيباً كاسفا باله قليل الرجاء

2-حكمه : النصب دائما . كما في الأمثلة السابقة

صاحب الحال : هو الاسم الذي تبين الحال هيئته . وهو كالتالي :

وقد يكون المفعول المطلق مثل : سرتُ سيري حثيثاً
وقد يكون المفعول معه مثل : لا تسرِ واللّيلَ مظلماً
وقد يكون المفعول فيه سريت الليلَ مظلماً
كما يكون المفعول لأجله مثل : أفعلُ الخيرَ محبةَ الخيرِ مجردةً

تعريف صاحب الحال : هو ما كانت الحال وصفا له في المعنى .
نحو : أشرقت السماء صافيةً ،

ومما سبق يتضح أن صاحب الحال يجب أن يكون معرفة ، لأنه محكوم عليه ، والمحكوم عليه يكون معلوما ، كما هو الحال في

المبتدأ ، غير أن صاحب الحال قد يأتي نكرة إذا توفرت فيه المسوغات الآتية :

1 ــ أن تتقدم الحال على صاحبها وهو نكرة محضة ،

نحو : حدثني متلعثما طالب .

وجاءني مسرعا رسول .

ــ ومنه قول الشاعر :

لمية موحشا طلل يلوح كأنه خِلل

4 ــ أن تكون الحال جملة مقرونة بالواو ، نحو : جاءني مستغيث وهو يصرخ ، ومنه قوله تعالى { أو كالذي مر على قرية وهى خاوية على عروشها }259 البقرة.

فوجود الواو في صدر الجملة يرفع توهم أن الجملة نعت للنكرة .

5 ــ أن يكون الوصف بالحال على خلاف الأصل ، كأن تكون الحال جامدة .

نحو : هذا خاتمك حديداً .

6 ــ أن يشترك صاحب الحال النكرة مع صاحب حال معرفة .

نحو : هذا رجل ومحمد منطلقين ، وهؤلاء قوم والشيخ قادمين .

7 ــ وقد يكون صاحب الحال نكرة من غير مسوغ ، وهو قليل ، نحو : وعليه مائة بيضاً ، وفى الحديث : " صلى رسول الله قاعداً ، وصلى وراءه رجال قياماً .

***نستنتج إذا :

الحال	صاحبه
ـ وصف فضلة : هو مادل على معنى وذات متصفة به يبين هيئة صاحب الحال عند صدور الفعل ليس مسندا أو مسندا إليه. ـنكرة ـمنصوب الأصل فيه أن يأتي بعد صاحب الحال.	ـموصوف له، لايمكن الاستغناء عنه. ـمعرفة متغير الاعراب ـيتقدم الحال.